=﴿ العدد ١١١٢ ﴾=   =﴿ السنة السابعة ﴾=

الجامعة العربية



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 32

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٢هـ   ﴿الخميس﴾   الموافق ٢٩ حزيران سنة ١٩٣٣م

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

عن وكرها بطيبة خاطر ، ولا تجلو الا مرغمة، وبعد كروفر ، وصراع وقراع ، فما بالك بالاناسي الذين مضت عليهم الاعوام وهم يتجرعون كؤوس الظلم مترعة ؟

واذا لم تكن ثمة شدة وقسوة من الحكومة فعلام حشدت الجنود المجندة والسيارات المسلحة وهدمت المضارب والخيام ، وهل لها ان تصدر بلاغا رسمياً عن عدد الافراد من الحوارث الذين قضوا نحبهم في هـذا الجلاء ؟ . ام تريد الحكومة ان يأبى الحوارث الجلاء ويقابلوا القوة المسلحة بقوة عزلاء فيسقط منهم قتلى وجرحى ، وعندئذ تكون الشدة ويكون البأس ..

الا انها محاولة غير موفقة من حكومة فلسطين تلك التي ترغب أن تظهر بها للرأي العـام العربي والاسلامي ان دموع الرحمة لم تنضب من مآقيها وان الشفقة على الرعية لا تزال تقطر من اكمامهـا . ولحكومة فلسطين ان تزعم مـا شاءت ، ولكن ليس لها ان ترغمنا على قبول هذه المزاعم او تصديقها فان لنا اسماعا ، وان لنا ابصاراً ، وان لنا افئدة ، وما زالت جميعها بحمد الله سليمة لم تعطلها اهواء السياسة .

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون   منيف الحسيني

تهريب الخمور

كابدت مدينة شيكاغو كثيراً من المتاعب بسبب قانون تحريم المسكرات . ثم بسبب المنافسات العنيفة بين كبار المهربين الذيـن كثيراً ما كانوا يلجأون الى ارتكاب جرائم القتل للتخلص من مزاحميهم وقـد نشرت جريدة (ديترويت تيمس) احصاء بعدد حوادث القتل الذي ارتكبت في شيكاغو وحدها بسبب قانون تحريم المسكرات في المدة بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٣٢ فقدرتها بـ ٥٦٣ جريمة

سياسة التعليم الاستعماري في تونس

تابع المنشور على الصفحة الاولى

امتحانا شكلياً تجيز عليه الناجحين من الطلبة جوائز تافهة من كتب وساعات . واذا مست حاجة الحكومة لتعيين مترجم في مصلحة من المصالح اعلنت ذلك للمتسابقين فيتقدم اليه الراغبون ومن بينهم طلاب الفصول العالية في المدرسة الصادقية والفائز من بين هؤلاء يعين في الوظيفة !

وهكذا قرر الاستعمار على هذه المدرسة الغنية المستقلة أن تنزل عن مستواها العلمي الى هذا الدرك من الاسفاف بالتعليم وحقوق الطلاب ، وكفى وهي مدرسة الترجمة ان تعجز عن تخريج مترجمين ترضى بهم الحكومة فتعينهم بدون مسابقة

يقول الناقدون ان للحكومة غرضا في هذا الاضطراب بين التعليم والتوظيف وذلك ألا تكون وظائف الترجمة وقفاً على التونسيين حتى يكون فيها حظ واسع للفرنسيين الذين يتخرجون في مدرسة اللغات الشرقية . ويقولون ايضا اوهناك غرض آخر ، وهو افهام التونسيين امكان الاستغناء عنهم . ولو في الوظائف الحقيرة ، حتى تضطرهم بذلك الى الازدلاف اليها بتجنب ما يـدعو الى الشك والريبة في سلوكهم نحو الاستعمار ، ويكثرون من عرض شواهد الرضي والاخلاص ، وهي غاية في الاستغواء واستهواء الافكار ، وادارة المدرسة من ورائهم كفيلة بترويضهم على قبول هذا النوع من التربية بالاستخذاء وهي الرقيب العتيد ، ويستدلون على صحة ذلك بان الانوفين من الطلبة الذين يجاهرون بآرائهم الحرة هم الذين يخفقون في المسابقات

وأنا لا ارى مانعا من الجمع بين هذين الرأيين فكثيراً ما نرى الحكومة تصيب أهدافا في اغراض مختلفة برمية واحدة ، وذلك شأن حكومات الموظفين التي لا رقيب على أعمالها ، ولا مسئولية عليها .

واستمرت المدرسة الصادقية بين مهاب العواصف السياسية تعبث بها عبثاً سخيفاً إلى ان نشطت الحركة الوطنية سنة ١٩٠٨ واشتدت بظهور الحزب التونسي الذي ظهر لمناهضة الاستعمار ، ، وانشأ لهذه المناهضة صحفاً عربية وفرنسية ، فأخذت تنشر المقالات والفصول تفضح بها سياسة الغش في التعليم . وكان لهذا الحزب انصار كبار في فرنسا وعلى رأسهم المأسوف عليه مسيو البان روزيه رئيس لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب وهو انزه فرنسي عرفناه بصدق اللهجة وسلامة الطويه ، والميل لانصاف مسلمي شمال افـريقيا . فارتبكت الحكومة من وجود هذه الحركة المنظمة المتصلة بين تونس وباريز فعمدت الى خداعها وايهامها بأنها ستتخذ في تعليم الاهالي سياسة قويمة حكيمة فبادرت الى اصدار مرسوم ملكي لاصلاح التعليم بالمدرسة الصادقية وألفت لذلك لجنة صورية من فرنسيين وتونسيين وصوليين . وبعد اللف والدوران وضعت للمدرسة في سنة ١٩١١ منهاجا جديداً أحدثت به شهادة خاصة للمدرسة سمتها (العليا) ينالها الطلاب بعد تأدية الامتحان في سبع مواد تحريرية . في اللغتين العربية والفرنسية ، والرياضة والطبيعيات وثمـانية اسئلة شفهية وطبقت على المدرسة هذا المنهاج في تلك السنة بالفعل ، واستمرت عليه الى سنة ١٩٢٢ غير انه لم يتقدم في طوال هذه السنين من طلاب هذه المدرسة الى الامتحان إلا ٦٩ طالباً نجح منهم ٣٤ ولم يحرز من الناجحين على لقب (مستحسن) إلا ١٤ طالباً لا غير . ومع ذلك فان ادارة المعارف كانت تبالـغ في المفاخرة والمن على التونسيين بايجاد هذا الاصلاح العتيد الذي رفـع مستوى العلم في البلاد التونسية . فقد قالت يوم الشروع في تنفيذه : يصح لنا ان نقول بانه يوجد اليوم تعليم مدرسي (؟) حقيقي (!) مشترك بين الفرنسية والعربية ، وموافق لحاجات المسلمين بهـذه الديار ... !!

« يتبع »

قرض للنمسا

كانت فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى قد وافقت في لوزان على ان تمنح النمسا قرضا تشترك فيه الدول الثلاث ، قدره ثلاثـة ملايين من الجنيهات وقرران تعطي النمسا هذا القرض حالما تتمكن من تسوية ميزانيتها . والظاهر انها فعلت . فقد ذكرت الصحف الاجنبية ان السنيور موسوليني وافق على اقراض النمسا مليون من الجنيهات هو نصيب ايطاليا من القرض الذي تقرر في لوزان . وان فرنسا تتأهب كذلك لامداد النمسا بمثل هذا المبلغ.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

لماذا تكره المانيا اليهود

وبهتاناً ويكفي ايراد بعضها

في كل المانيا لم يعدم شخص واحد أثناء الثورة الوطنية ولكنهم يشيعون كذباً أن ١٤٠٠ شخص اعدموا في مدينة هامبورج . في كل المانيا لم ينتهك عرض واحد اثناء قيامـة الوطنيين ولكنهم يشيعون كذباً أن بنات اليهود انتهكت أعراضهن . في كل المانيا لم يقتل يهودي واحد أثناء قيامة الوطنيين ولكنهم يشيعون كذباً أنهم كانوا يجدون كثيراً من الجثث المشوهة عند مدخل مقابر اليهود في فيزنزيه ـ برلين . في كل المانيا ابتهل الناس بالشكر لله الذي كتب التوفيق لادولف هتلر فخلصهم من العبء الذي ظل يرهق كهواهلهم اربعة عشر عاماً ولكن اليهود يشيعون في نشرات يرسلونها من (براج) أن شوارع برلين تسيل بدماء العمال .

يشيعون هذا في الوقت الذي تكتب فيه جريدة (البتي جورنال الفرنسية) : لم تكن الحالة في برلين والاقاليم يوماً ما اهدأ ولا اجنح للسلم منها في أثناء الثورة الوطنية.

فالثلاثمائة يهودي الذين قال عنهم (راتناز) انهم يديرون دفة العالم من وراء ستار يخشون أن يتغلب عليهم هتلر ويضرب على أيديهم ويخشون أيضاً أن لا يقتصر الامر على المـانيا بل يمتد منها الى سائر الشعوب الاخرى فتسعى الى التحرر من نير الذهب وربقة العبودية الروحية والاقتصادية

لقـد أصبحت هـذه الاكاذيب تياراً سامّاً يقصد به مغالطة عقول الشعوب وتصوير المانيا في عيونهم بصورة بشعة وحشية يدعو الى امتهانها ومقاطعتها ولكن الحقيقة ستنتصر على الرغم من هذا كله وتتقدم بخطواتها الى الامام ، وسينتصر معها العدل على المظالم العديـدة التي وقعت ضد الشعب الالماني منذ نهاية الحرب فان العقلاء والمفكرين في العالم رأوا أن الشعوب تخدع خديعة شنعاء بهذه الاكاذيب والتلفيقات وأن الحقيقة لا بد لها من الانتصار

واليك بعض الامثلة التي نشرهـا المستر ارتور بونسونبي ليبين بها كيف تحور الحقائق وتروج الاشاعات عندما استولى الالمان على حصون (انتورب) اثناء الحرب الكبرى . دقت النواقيس في المانيا احتفالا بهذا النصر ونشرت جريدة (كولن) هذا الخبر على الصورة الآتية « عندما اعلن سقوط انتورب دقت النواقيس في الكنائس »

حرف هذا الخبر بعد ذلك ونقل في الجرائد على الصورة الآتية :

جريدة الطان في باريس قالت « جاء في جريدة كولن أن قساوسة انتورب ارغموا على دق الاجراس في الكنائس عند سقوط انتورب» . جريدة كورير دلاسيرا في ايطاليا قالت : « جاء في جريدة التيمس أن القساوسة المساكين الذين أبوا ان يدقوا الاجراس عند سقوط انتورب حكم عليهم جميعاً بالاشغال الشاقة » . ونقلت الطان هذه الاكذوبة من جديـد فقالت ، « تفيد الانباء الواردة الى جريدة كورير دلاسيرا من كولن عن طريق لندن أن المتوحشين الذين استولوا عـلى انتورب عاقبوا القساوسة الابطال الذين ابوا أن يدقوا الاجراس بان علقوا هؤلاء القساوسة أحياء داخل الاجراس ونكسوا رؤوسهم الى اسفل »

أنباء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ٢٥ حزيران لمراسلنا الخاص

حفلات المولد النبوي الشريف

استرداد المجرمين بين العراق وتركيا

جلالة الملك في لندن . ذكرى الثورة العراقية

حفلات المولد النبوي

اتصل بي ان سعادة رؤوف بك الكبيسي مدير الاوقاف العام قد بذل همة مشكورة في اعداد حفلات عيد المولد النبوي الشريف على شكل يتفق وهذا اليوم المجيد في تاريخ العالم والعروبة والاسلام وقد علمت انه ستوزع الاطعمة على الفقراء بطريقة تكفل راحتهم وهناءهم كما انه ستقام حفلة لاحياء ذكرى هذا اليوم فتتلى الخطب البليغة والقصائد العصماء وستتلى سيرة المولد الشريف في حفلة مهيبة ومؤثرة وتؤدب مأدبة فاخرة لكبار القوم في مساء اليوم المذكور وسيذاع منهاج هذه الاحتفالات الكريمة بعد ثلاثة ايام

بين العراق وتركيا

جرى في وزارة الخارجية في الساعة العاشرة من صباح امس تبادل نسخ الابرام لمعاهدتي استرداد المجرمين بين العراق وتركيا فتسلم فخامة رشيد عالي بك رئيس الوزراء ووكيل وزير الخارجية نسختي الابرام التركيتين من معالي طاهر بك لطفي بك وزير تركيا المفوض الذي تسلم من فخامته النسختين العراقيتين للمعاهدتين المار ذكرهما

المفوض التركي

يسافر اليوم حضرة طاهر لطفي بك وزير تركيا المفوض والسيدة الفاضلة عقيلته الى سوريا على سيارة نيرن ومنها الى بلاده لقضاء اجازته البالغة شهرين في ربوعها .

جلالة الملك فيصل

ترك جلالة الملك فيصل مقر زيارته الرسمية عند الملك جورج صباح امس الاول وهو الان مقيم بفندق خاص في (ويست اند) وسيبقى في الفندق المذكور أياماً قليلة مع حاشيته . وكان جلالته اثناء اقامته في قصر بكنجهام قد احتل الجناح المعروف باسم (غرف الزوار) الذي يقابل تمثال الملكة فيكتوريا ، ويشرف على حديقة سنت جيمس العامة والى جانبها وزارة الخارجية

توزيع الشهادات

على متخرجي دار المعلمين

تقام في الساعة السادسة والربع بعد ظهر اليوم ، في ساحة العاب دار المعلمين حفلة توزيع الشهادات على الطلاب الناجحين من الصفوف المنتهية . ويقوم معالي وزير المعارف بتوزيع الشهادات المذكورة .

مقر جمعية الطيران

وافق حضرة رئيس اركان الجيش على تخصيص محل ليكون مقراً لجمعية الطيران العراقية في بناية وزارة الدفاع في الطابق الشمالي في القلعة على سبيل التبرع وذلك تشجيعاً لهذه الجمعية وخدمة لغايتها الشريفة .

لجنة الاحتفال

بذكرى شهداء الثورة العراقية

اجتمعت الهيئة الادارية للاحتفال بذكرى شهداء الثورة العراقية وانتخبت من بينها لجنة لتنظيم الاحتفال من السادة الآتية اسماؤهم :

السيد عبد الرزاق الوهاب

الشيخ سوادي آل حسون

السيد محمد صالح بحر العلوم

المحامي عبد الرزاق افندي الازري .

المحامي جميل افندي عبد الوهاب .

المحامي سليم افندي الحريري

المحامي عبد الملك افندي الخضيري .

المحامي عبد الامير افندي الخزاز .

المحامي محمد افندي الشماع

السيد عبد المجيد فؤاد

السيد معز الدين القزويني

الشيخ عزيز الشيخ كاظم

وقد وضع المنهاج الذي ستجري بموجبه مراسم الحفلة من قبل اللجنة وصودق عليه

جسر الموصل

من اخبار الموصل ان دائرة البلدية كانت متشبثة باستملاك الجسر بعد الانتهاء من تشييده على ان تدفع مبلغ خمسة آلاف دينار في كل سنة لمدة اثني عشر عاماً وان وزارة المالية رفضت اخيراً الموافقة على طلب البلدية هذا . ثم ان المجلس البلدي كان اشترط على وزارة المالية قبل قيامها بتشييد الجسر ان يلغى رسم الجسر في حالة بقاء الجسر المتوى انشاؤه ملكاً لوزارة المالية . ولا بد ان ادارة البلدية ستصر على تنفيذ شرطها هذا .

تنظيم خارطة

لمدينة الموصل

جاء في « البلاغ » الموصلية ان دائرة هندسة البلدية في الموصل تنظم خارطة المدينة والجهات التي امتد اليها العمران ويقال ان هذه الخارطة ستكون وافية بحاجات الموصل العمرانية متممة الرغبة التي يصبو اليها الموصليون من حيث العمران واستقامة الطرقات وتوسيع الشوارع وانشاء الساحات والحدائق ... الخ

وقد انتهت دائرة هندسة البلدية من تنظيم خارطة الاراضي في الجانب الايسر من النهر ، وتكون اساساً للعمارات التي ستعمر هنالك ، وهذه الخارطة في المجلس البلدي قيد الدرس .

حزب جديد

في سوريا

تألف في دمشق حزب جديد باسم « حزب انصار الحق » بين مؤسسيه فريق غير قليل من الناخبين الثانويين ومن شبان الاحياء ورجالاتها يعمل لتحقيق الوحدة السورية والميثاق القومي على ان لا ينتمي هذا الحزب الى حزب آخر بل يناصر الحق اينما كان.

رسالة سوريا

دمشق في ٢٧ حزيران — لمراسلنا الخاص

متى يسافر المسيو بونسو ؟

... عمال سكة حديد الشمال يضربون

لم يرد حتى الان نبأ رسمي يثبت ما نقلته الانباء الاخيرة من باريس ، بشأن تعيين فخامة العميد المسيو بونسو مقيماً عاماً في مراكش.

ولكن عدم ورود شيء رسمي لا يفيد أن النبأ عار عن الصحة ، بل يستفاد من ذلك ان الحكومة قررت تعيين المسيو بونسو في مراكش ، وهي تنتظر بضعة أيام لاستصدار مرسوم بشأن مناصب الرجال السياسيين الذين انتهت مدة مهامهم وفي عدادها منصب المقيم العام في مراكش وسفير فرنسا في رومية .

ولو كان هذا النبأ غير صحيح لما ترددت المفوضية العليا في تكذيبه ببلاغ رسمي يضع حداً للاخذ والرد اللذين رافقا شيوعه . وبديهي ان تكون المفوضية قد اتصلت برقياً بوزارة الخارجية ان لم يكن رسمياً فبطريقة غير رسمية ، لاستجلاء حقيقة الامر ، وبديهي ان يكون الجواب قد ورد وقد مضى على نشر النبأ اكثر من خمسة أيام .

لذلك كان سكوت المفوضية العليا عن تكذيب نبأ نقل العميد السامي ، تسليما بصحته

اما حالة المسيو بونسو الصحية فتسير الى التحسن ببطء ، وهو لا يستطيع السير في الغرفة ، بل لا يزال ملازما فراشه .

وقد سبق له ان أخر سفره لباريس - بناء على اشارة اطبائه - الى ٨ تموز ، ولكن يشاع انه سيغادر البلاد يوم ٢ تموز على ظهر الباخرة شمبوليون .

فؤاد باشا الخطيب

في لبنان

وصل الى بيروت من عمان حضرة فؤاد باشا الخطيب المستشار الخاص لسمو الامير عبد الله ، لقضاء بضعة ايام في ربوع لبنان .

وقد حل حضرته ضيفاً على عمه صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم الخطيب

الف عامل

يضربون عن العمل

كان من نتيجة الخسائر التي لحقت بشركة استثمار خط حلب - بغداد - نصيبين وتمديداتها في السنوات الاخيرة ان رأت المفوضية العليا التي تملك هذا الخط ان تحل الشركة المذكورة وتسلم الخط الى شركة الخط الحديدي في بيروت . وعلى اثر ذلك انذر جميع موظفي وعمال الشركة المنحلة انهم اعتباراً من مطلع الشهر القادم يصبحون منفكين عن الخدمة . وللشركة الحديدية في بيروت الحق في ان تستخدم احداً منهم ام لا تستخدمه

ويبلغ عدد موظفي الشركة المنحلة نحو الف موظف وكلهم من ابناء البلاد ومعظمهم من الذين قضوا عشرين وثلاثين سنة في خدمتها ، هذا مع استثناء ثلاثين موظفاً من الاجانب .

ومن ثم قضت الشركة بأن تعطي لهؤلاء الموظفين الاجانب تعويضات تتراوح بين الفين وخمسة آلاف ليرة سورية ، اما الموظفون الوطنيون فلم يعطوا فلساً واحداً لا باسم تعويضات ولا باسم شيء آخر .

وكان بديهياً ان يحتج الموظفون والعمال الوطنيون على هذه المعاملة فنظموا المضابط وطيروا البرقيات وذهب وفد منهم الى بيروت لمراجعة المفوضية بهذا الشأن ولكن كل ذلك لم يجدهم نفعاً .

واخيراً وبعد ان يئسوا من الانتظار اتفقوا على اعلان الاضراب ، وفي صباح أمس تصاعد صوت صفارة المحطة معلناً مباشرة الاضراب وقد استمر الصوت نحواً من نصف ساعة ، وما هي الا دقائق حتى أخذ الموظفون والعمال يتركون اعمالهم ويتجمعون في فناء المحطة . ثم اصبحت سائر الدوائر والمستودعات والمكاتب العائدة للشركة ينعق فيها البوم .

وقد حدث اثناء خروج عمال « الديبو » للاشتراك في الاضراب ان رئيس المهندسين تصدى لهم فانهال عليه بعضهم بالضرب وللحال طير الخبر الى دائرة الامن العام فحضرت قوات الشرطة وعلى رأسها المدير بالوكالة والمفتش وكانت الحالة عند وصول القوات هادئة تماما

وبسبب هذا الاضراب الذي اشترك فيه ما يقارب الالف شخص بين موظف وعامل توقفت القطارات بين حلب ونصيبين عن السير ، ثم قصد وفد من المضربين الى مدير الشركة في حلب يبين اسباب الاضراب ويطلب منه ان يسعى لانصاف هؤلاء المظلومين الذين جلهم من أصحاب العائلات.

اما الجواب فكان سلباً ولذا استمر الاضراب بالرغم من المساعي التي بذلت لحمل المضربين على العودة الى اعمالهم .

تعطيل جريدتين

عطلت السلطة في دمشق جريدتي القبس والايام لانهما — كما جاء في مرسوم رئيس الجمهورية — « نشرتا اخباراً ومقالات مهيجة للرأي العام ، ومحرضة للاهلين على عدم تأدية الضرائب وماسة بكرامة الحكومة. »

وعلى اثر صدور مرسوم التعطيل اصدر صاحبا الجريدتين المعطلتين ملحقاً ذكرا فيه عسف السلطة وبطشها ، ولكن السلطة ما لبثت ان صادرت الملحق .

وقد فتش موظفو التحري ادارة جريدة الايام ، ولم يعثروا على شيء .

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس اغلقت دمشق حوانيتها إغلاقاً تاماً وهبت المدينة للاحتجاج على تعطيل جريدتي الايام والقبس . وقد زحفت جماهير الاهلين الى شارع النصر فاجتمع في مقهى النصر تجار المدينة ووجهاؤها وممثلو اسواقها وحرفها وانتخبوا وفداً ذهب الى قصر رئيس الجمهورية ليقدم عريضة الاحتجاج على ارهاق الصحافة .

ولما بلغ اعضاء الوفد القصر وجدوا ان رئيس الجمهورية لا يزال في دار الحكومة مجتمعاً بمجلس الوزراء فعادوا الى دار الحكومة واجتمعوا بالرئيس بحضور عدد من الوزراء فوقف الاستاذ هاني الجلاد باسم الوفد وقال يخاطب رئيس الجمهورية :

ان مدينة دمشق الان مغلقة اغلاقاً تاماً احتجاجاً على تعطيل جريدتي الايام والقبس وقد كان

البقية على الصفحة السابعة

أنباء العالم الإسلامي

تاريخ تركستان الصينية

الى اوائل القرن الماضي

بقلم منصور جنكير خان التركستاني الصيني

أريد اليوم أن اذكر للقراء نبذة عن تاريخ تركستان الشرقية (الصينية) التي اعلنت استقلالها اخيراً، وان اثبت بالاحتكام الى التاريخ أن لا حق للصينيين في أن يحكموها. فانها كانت منذ الزمن القديم مستقلة يحكم فيها الخوانين والخواقين التركستانيون ثم استولى عليها الامبراطرة الصينيون من سلالة (منشو) عنوة في دور طغت فيه قوتهم فعلوا واستكبروا في الارض وحكموا فيها نحو سبعين عاماً حكماً ظالماً جائراً. والآن ارتفع النير الصيني عن كاهل وطني العزيز، فاعلن استقلاله بعد ان ثار على المستعمر هذه الثورة التي فصلتها في مقالاتي السابقة.

التركستانيون (او الطورانيون أو الاتراك القدماء) كانوا يسكنون في القرن السابع والسادس قبل الميلاد في تركستان الشرقية ومنغوليا وكانوا يحكمون - ما عدا بلادهم - بعض بلاد الصين الشمالية الواقعة على مقربة من السور الصيني. ونحن لا نعرف عن حياتهم في ذلك العصر الا شيئاً يسيراً. فالاتراك القدماء كانوا امة محاربة ماهرة في ركوب الخيل واستعمال آلات الحرب وكانوا دائماً يحاربون الصينيين ويغيرون على حدودهم. وكان الصينيون فى ذلك الوقت منقسمين الى قبائل شتى وحكومات اقطاعية.

دامت محاربة الاتراك القدماء مع الصينيين زمنا طويلا حتى بنت كل مقاطعة صينية سوراً عظيما على حدودها الغربية المتصلة ببلاد التركستانيين لتصد عنهم غاراتهم ولكن لم تجد تلك الحصون نفعاً فان الاتراك استمروا على هجومهم وتعدوها واستولوا على المقاطعات الصينية. واستمرت العلاقات السياسية بين التركستانيين والصينيين على هذه الحالة حتى القرن الثالث قبل الميلاد فبدأ زعيم صيني يدعى (جينغ - شي - هوانغ - تي) والف بين المقاطعات الصينية وأحدث الوحدة القومية في الصين واعلن امبراطورية الصين. ثم وصل بين تلك الاسوار التي بنتها المقاطعات الصينية القديمة فحصل منها السور العظيم الذي يعد من عجائب العالم وطوله (٢٥٠٠) كيلو متر. وبعد وفاة هذا الامبراطور اتحدت قبائل التركستان وأسست دولة قوية تحت زعامة الخاقان (مه ته) الذي يبحث عنه المؤرخون الصينيون كثيراً. والصينيون يسمون هؤلاء الاتراك القدماء «هيونغ - نو» واستمرت الحروب بين الاتراك والصينيين بالرغم من هذا السور المنيع الى القرن الثاني قبل الميلاد الذي تأسست فيه سلالة «الخان» في الصين وحلت محل سلالة «الصين» التي اسسها «هونغ تي» ورسمت هذه السلالة خطة أخرى للتنكيل بالاتراك قوامها تفريق الاتراك الذين اتحدوا تحت ادارة خاقانهم. فقرار الصينيون امرين: طرد الاتراك الذين كانوا يسكنون خارج السور العظيم الى الاقطار البعيدة عن الصين والتنكيل بالاتراك المقيمين داخل السور الصيني.

ففي اوائل القرن الاول قبل الميلاد هاجموا بلاد الاتراك ودخلوا في التركستان الشرقية من ممر «شونغاريا» واستولوا على مدن غولجة، وقومول، وطرفان واخرجوا الاتراك من بلادهم وطردوهم نحو الغرب. اما الاتراك الذين بقوا فى داخل سور الصين فقد اعترفوا بسيادة الصين على بلادهم. وفي آخر القرن الاول قبل الميلاد ظهر رجل سياسي من الصينين يدعى (بانجاو) وطرد الاتراك من التركستان الصينية والتركستان الروسية وتعقبهم الى سواحل بحر الخزر بجوار القوقاز. فسياسة (بنجاو) من العوامل المهمة التي اثرت في انحلال المجتمع التركي وانتشار الاتراك في آسيا واوربا. أما الاتراك الذين بقوا في بلادهم الاصلية، تركستان الشرقية فقد استردوا بعد ذلك استقلالهم وأسسوا دولة أخرى سماها المؤرخون الصينيون بدولة (طوكيو)

من هنا نرى ان الاتراك أخذوا في الهجرة الى البلدان الاجنبية ابتداء من القرن الاول قبل الميلاد. فهاجرت قبائل تركية تدعى الطخاريون الى الهند واحتل اتراك التركمان سواحل جيحون وبحر الخزر في آسيا الوسطى واستولى الهياطلة على اوربا. ففي القرن الخامس الميلادي هجمت على اوربا قبائل كثيرة من الاتراك تدعى اتراك «الهون» او «الهياطلة» تحت قيادة الخاقان «آتيلا». واشتركوا في اسقاط الامبراطورية الرومانية الغربية. ونرى بعد ذلك مهاجرة اتراك الاوغوز، اتراك تركيا، الى آسيا الصغرى فدخلوا فيها عن طريقين: عن طريق القوقاز وعن طريق بلغاريا ورومانيا الى ان استولوا على استامبول واسقطوا الدولة الرومانية الشرقية في القرن الخامس عشر «يتبع»

بيان هيئة كبار العلماء في مصر

الى المسلمين عن التبشير والمبشرين

نشرنا أمس بين انبائنا التلفونية ما وافانا به مراسلنا من القاهرة عن اجتماع هيئة كبار العلماء، وقرارها الخطير الذي أصدرته بشأن استفحال اعمال التبشير في القطر المصري.

وفيما يلي نص البيان الذي أذاعته الهيئة المذكورة على المسلمين:

نص البيان

أيها المسلمون: لقد استفاضت الاخبار بما يعمله هؤلاء الذين يسمون أنفسهم (مبشرين)، وعمت البلاد من أولها الى آخرها ووصل الى علمكم أنهم يتخذون الوسائل الفظيعة الى تنصير أطفال المسلمين وضعفاء العقول منهم وانهم لا يخجلون من ارتكاب ما لا يجيزه عقل ولا فطرة وما يحمر منه وجه المروءة والفضيلة ويجعلون ذلك طريقاً لاخراج الشاب المسلم الضعيف الادراك من دينه فاذا أعيتهم الحيلة عمدوا (على ما جاء بالصحف) الى التخدير والتنويم فاذا لم يفدهم هذا عمدوا الى الارهاب والتعذيب حتى يصلوا الى بغيتهم

ولقد انبث هؤلاء المبشرون في المدن والقرى واتقنوا الحيل فظهروا أمام ضعفاء العقول بمظهر رسل الرحمة فانشأوا المستشفيات تقبل المرضى وتعالجهم مجاناً. وأنشأوا المدارس تقبل أولادهم الفقراء وتعلمهم بلا مقابل وبنوا الملاجىء تقبل المعوزين وتوسع عليهم في النفقة — عمل ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه الختل والخداع فاقبل ضعفاء الادراك والعقول على مستشفياتهم ومدارسهم وملاجئهم ورائدهم حسن النية لا يدرون ان ما وراء الاكمة ما وراءها.

إنهم ايها المسلمون يتخذون من هذه المستشفيات والمدارس والملاجىء شباكا يصطادون بها ضعفاء العقول من الاطفال والمرضى والمعوزين. أما في المستشفيات فان المبشرين ينتهزون مرض المسلم وفقره وضعفه وحاجته الى الصحة فرصة لزحزحته عن دين الاسلام

وأما في المدارس فانهم يعلمون أولاد المسلمين أموراً هي ضد الدين الاسلامي وضد محمد صلى الله عليه وسلم وضد القرآن الكريم يبثون ذلك في الدروس كالسم في الدسم ويصورون للاطفال محمداً صلى الله عليه وسلم تصويراً مخيفاً مزعجاً. ويفترون على الدين الاسلامي والقرآن المجيد ماشاءوا ان يفتروا ويرغمون هؤلاء الاطفال على تأدية صلواتهم معتمدين في ذلك كله على ان الاطفال ضعفاء الادراك يسهل تشكيكهم وتحويلهم عن دينهم.

وأما في الملاجىء فانهم يتصيدون الفقراء الذين مسهم الضر ثم يضعونهم فيها فيطعمونهم ويكسونهم وعند ذلك يتصرف المبشرون في عقائدهم الدينية حتى يخرجوهم من دين الاسلام.

فاذا تم لهم ما أرادوا اجتهدوا في قطع صلة من نصروه باهله وذوي قرابته وربما غربوه الى البلاد البعيدة التي لا يرجع منها الى بلاده.

أيها المسلمون: ان ما فرضه الله على العلماء ان يذكروكم بما يوجبه الاسلام عليكم نحو هذه الاعمال الضارة بدينكم واولادكم واخوانكم وامتكم.

فالواجب عليكم شرعاً ان تحبطوا أعمال المبشرين وتباعدوا بينهم وبين أولادكم الذين هم فلذات اكبادكم.

يوجب عليكم الاسلام ان تنبذوا وتهجروا كل من يعرض ابنه أو بنته أو قريبه للدخول في هذه الاماكن الخبيثة والبيئات الضالة المضلة

ان من يدخل ولده او مريضه في هذه الاماكن الموبوءة بعد ان افتضح أمرها وتبينت الاعمال المروعة التي ترتكب فيها لهو الرجل المحتقر في نظر الدين، بل الخارج من حظيرة الاسلام ان كان عالماً بتلك النتائج التي يقصدها المبشرون راضياً بها، فيجب عليكم معشر المسلمين ان تهجروه ولا تمكنوه من معاملتكم ولا يكون له في قلوبكم أي ميل أو عطف حتى يشعر بعظم ما ارتكب في حق دينه وأولاده وعشيرته فيفيء الى امر الله ويرجع عن غيه ويخرج صغيره او قريبه من الظلمات الى النور.

ايها المسلمون: هل ترضون لاولادكم واخوانكم ان يتخذوا غير الاسلام ديناً والله تعالى يقول «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»

وهل ترضون ان يرتدوا عن الاسلام والله تعالى يقول «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون»

وهل يسوغ لكم ان تسلموا اولادكم الى طائفة المبشرين وتخدعكم حيلهم والله تعالى يقول «يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين»

وهل ترضون لبناتكم المسلمات ان يكن زوجات لمن ليسوا على دين الاسلام فيتصرفوا في عرضهن ودينهن.

اين نخوتكم الاسلامية واين غيرتكم على دينكم واحسابكم وانسابكم الكريمة.

ايها المسلمون اذا انتم تهاونتم في امر دينكم فماذا يكون موقفكم غداً بين يدي الله تعالى «يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً»

ايها المسلمون: لقد علمتم ان اعمال هؤلاء المبشرين قامت على المستشفيات والمدارس والملاجىء ينشئونها في المدن والقرى ويتصيدون لها من هنا ومن هنا من اوقعهم الفقر وسوء الحظ في حبائلهم فالاسلام يوجب عليكم ان تجتثوا الوباء من اساسه فتنشئوا مثل هذه المستشفيات والمدارس والملاجىء وتقوموا بالنفقة عليها انقاذاً لدينكم واعراضكم ومنعاً لفقرائكم ومعوزيكم من الذهاب الى تلك الامكنة الموبوءة التي علمتم اعراض المبشرين من انشائها.

قال تعالى: «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين»

وقال تعالى: «وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فأصدق واكن من الصالحين»

وقال تعالى: «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم»

ايها المسلمون: ان انقاذ الدين الاسلامي واولاد المسلمين بانشاء مثل هذه المستشفيات والمدارس والملاجىء والانفاق عليها واجب على الامة الاسلامية حكومة وشعبا على اختلاف الطبقات وفي المقدمة العلماء كل بحسب قدرته وما يستطيع بذله. وواجب العلماء ان يبذلوا أموالهم ونصحهم وارشادهم الناس بالحجة والبرهان الى معرفة ما يوجبه الدين الاسلامي عليهم في هذا الامر

وواجب الحكومة التي تعنى بالمحافظة على الارواح والاموال ان تقوم بحراسة الدين وان تنقذ اولاد المسلمين من مخالب المسلمين وان تضع تشريعا حاسما يستأصل ضلال المبشرين من الدولة المصرية

«ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين».

***

هل من جديد

في السياسة الافرنسية في المغرب ؟

منع الاحتفال بذكرى الظهير البربري

والاستمرار على سياسة الضغط والارهاق

الوطنيون يكابدون الالام في ظلمات السجون

نشرنا في الاسبوع الماضي رسالة ضافية بعث بها الينا مراسلنا في تونس عن الحالة الشاذة في ذلك القطر الاسلامي الذي شاءت السياسة الاستعمارية أن تسومه سوء العذاب ، وان تحمل بعض اهليه قسراً على ترك الدين الاسلامي الحنيف .

وقد تلقينا في البريد التونسي الاخير رسالة اخرى من مراسلنا في تونس عما يجري فيها من حوادث ، ننشرها فيما يلي :

لماذا عطلت الصحف الوطنية ؟

اشرت لكم في رسالتي السابقة الى نبأ تعطيل السلطة الاستعمارية صحف « الصوت التونسي » و «العمل التونسى » و «صوت الامة» وهي التي تنطق بلسان الحزب الحر الدستوري .

وأزيد على ذلك ان السبب الذي حمل السلطة على تعطيلها هو نشرها مقررات المؤتمر الكبير الذي عقده الحزب الدستوري للنظر في حالة البلاد السياسية والاقتصادية ، والاحتجاج على قانون التجنيس المشؤوم ، الذي جاء بعد الظهير البربري المشؤوم ، ضغثاً على ابالة .

صحيفة تشايع المستعمرين

وقد عادت جريدة النهضة التي تصدر باللغة العربية في تونس ، الى دس الدسائس بين صفوف الامة ، ولكن الامة لم تنخدع باضاليلها ، بل قاطعتها .

وقد نشرت الجريدة المذكورة مقالا وقحاً في احد اعدادها الاخيرة ، أشارت فيه الى « فضائل » الاستعمار الافرنسي في المغرب الاقصى وتساءلت كيف تكون حالة المغرب لولم تأت فرنسا متطوعة لتمدينه والترفيه عن سكانه ....

وهذه الجريدة تتقاضى من الخزينة التونسية مبلغاً من المال لقاء وقاحتها . وهكذا نرى من التونسيين بعض الخوارج المرتزقة الذين لايتورعون عن المساومة على بلادهم ووطنيتهم بثمن بخس دراهم معدودة.

السياسة هى هى لم تتغير

أما السياسة التي تسير السلطة في هذه البلاد عليها فهي هي لم تتغير ولم تتبدل ، فالحكومة ما تزال ممعنة في ارهاق الوطنيين ، ومنع الاجتماعات مهما كان نوعها ، واغلاق الصحف الوطنية. وها هي السجون ، منازل الشرف والاباء ، اصبحت تعج بالمئات من ضحايا السياسة الاستعمارية الذين زجوا في اعماق السجون لا لذنب ارتكبوه الا لانهم وطنيون يحرصون على سمعة بلادهم .

أما ما يكابده الوطنيون في ظلمات السجون من عذاب وارهاق فاترك شرحه للقراء في الرسالة القادمة

يوم الظهير البربري المشؤوم

تفيد الانباء الواردة الى تونس ان السلطة اتخذت كافة التدابير في المغرب الاقصى لمنع الاهلين يوم ١٦ مايو من استنكار الظهير البربري المشؤوم وعقد الاجتماعات احتجاجاً عليه .

وبالرغم من تدابير الحكومة الشديدة فان المغرب الاقصى قدظهر بمظهر المحتج على هذه السياسة الغاشمة التي تعود بالذكرى الى العصور الوسطى حينما كانت اوروبا الظالمة تستعبد بني البشر وتسومهم الخسف والهوان .

صدى الذكرى في العالم الاسلامي

ولقد سر المغاربة كثيراً لوقوف العالم الاسلامي باسره كفلسطين وسوريا والعراق ومصر وبلاد الجاوى والهند ومسلمي اوروبا هذا الموقف المشرف في يوم الذكرى المشؤومة ، اذ صرخ بصوت واحد مستنكراً الظهير البربري طالباً الغاءه لانه وصمة عار في جبين المدنية وكان المغاربة يرقبون باهتمام جميع ما احدثته ذكرى الظهير في انحاء العالم الاسلامي

هل من جديد

في سياسة المغرب الاقصى

اتصلت بالمقامات السياسية هنا اشاعة كان لهادوي هائل ، مالبثت البرقيات الاخيرة أن ايدتها ، ذلك ان المسيو لوسيان سان المقيم الافرنسي العام في المغرب الاقصى سوف لا يعود الى البلاد وان المسيو بونسو سوف يخلفه في منصبه .

وقد أخذ الرأي العام يعلل اسباب هذا النقل تعليلات شتى . منها ان فرنسا تريد تغيير سياستها في المغرب الاقصى بعد ان استنكرها العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه ، لان المسيو لوسيان سان سار في هذه البلاد على سياسة قاسية غشوم لا تعرف اللين ولا الرأفة ، فقد صلى الاهلين من طاغوته ناراً حامية . وكان لا يتورع عن اضطهاد المسلمين بشتى الانواع ، وتوطيد قدم الاستعمار والتبشير في البلاد فهو الذي فرض الظهير البربري على البلاد، وهو الذي سن قانون التجنيس بتونس وهو الذي لم يترك العلماء المسلمين أي نفوذ أو قيمة في نظر الاهلين وهو الذي كان يخنق كل حركة وطنية في مهدها .

والان لسنا ندري كيف يكون الاتجاه الذي يسير المسيو بونسو نحوه ، فهل يراعي في سياسته شعور المسلمين والوطنيين أم يحذو حذو سلفه المسيو لوسيان سان

وعلى كل فان المسيو بونسو مسير لا مخير ، وهو يسير حسب التعليمات التي يتلقاها من (كاى دورساي) في باريس ، اذ ان السياسة لا تتوقف على الاشخاص الذين ترسلهم الحكومات بل على التعليمات التي تقررها هذه الحكومات .

إذاً فالبلاد تتمخض عن وضع جديد سوف نشعر باثره ونلمسه بعد حين . ولسنا نعلم ماذا يخبئه الدهر لنا من مصائب أو خيرات

جريدة التايمس

تنتصر للمبشرين

نشرت جريدة التيمس يوم ٢٧ حزيران تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه ان الهياج ضد المبشرين بدأ يحدث نتائجه المنتظرة فقد هجم في الليل الماضي عدة أشخاص مسلحين بالعصي على دار البعثة الانجيلية في القاهرة وفاجأوا قسيساً وأوسعوه ضربا . وأصدر علماء الازهر بيانا ليس من شأنه تهدئة روع المسلمين. ولاشك ان هذا البيان سيكون مثالا للخطب التي ستلقى في الجوامع في مصر كلها

وقالت جريدة التيمس في مكان آخر أن القس جونستون راعي كنيسة بورسعيد منذ ١٣ سنة موجود في انجلترا الآن بالاجازة وقد صرح في شأن ضرب الفتاة المسلمة لكي تعتنق النصرانية في مدرسة البعثة التبشيرية في بور سعيد انه اطلع على هذا الحادث وعلى حكاية الضرب وانكر أن الفتاة ضربت لكي تعتنق النصرانية وقال ان كل ما جرى هو انها ادبت لخروجها على النظام المتبع في المدرسة . (كذا)

اتراك رومانيا

تعمل الحكومة التركية منذ مدة على اقناع الاتراك الذين يقيمون بمقاطعة (دبروجا) الرومانية بوجوب العودة الى الاناضول وطنهم الاول الذي هاجروا منه منذ قرون واستعمروا تلك المقاطعة التي ألحقت برومانيا في سنة ١٩١٨

وقد لقيت هذه الدعوة هوى من نفوس الاتراك فأخذوا يهاجرون زرافات وبلغ من رغبتهم في العودة الى الاناضول ليحلوا فيه محل اليونانيين والارمن انهم اخذوا يبيعون حاجياتهم بابخس الأثمان

ومع ان الحكومة الرومانية لا تجد مانعاً من هجرتهم إلا انها رأت من مصلحتهم الخاصة أن رجو سفير تركيا في بوخارست أن ينظم تدفقهم الى الاناضول بحيث لا يتكبدون كثيراً من الخسائر باقبالهم جملة على بيع ممتلكاتهم الامر الذي يترتب عليه هبوط اثمان تلك الممتلكات .

مصر ساخطة على التبشير

عريضة جماعة الدفاع عن الاسلام

لجلالة الملك فؤاد

لا تزال مصر قائمة قاعدة من جراء خطر التبشير الزاحف بخيله ورجله. وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد البيان الاحتجاجي الذي اصدرته هيئة كبار العلماء بشأن التبشير .

وننشر فيما يلي نص البيان الذي قدمه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد مصطفى المراغي ، بالنيابة عن جماعة الدفاع عن الاسلام لجلالة الملك فؤاد . وكان برفقة فضيلته وفد مؤلف من الشيخ عبد المجيد اللبان ، وجعفر ولي باشا وبهي الدين بركات بك :

« يا صاحب الجلالة

ان نصوص الشريعة الاسلامية تفرض على المسلمين حماية الدين الاسلامي من الاعتداء عليه كما تفرض على اهله الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة . ذلك فرض حتم لا هوادة فيه وهو باق الى يوم القيامة ما بقي مسلم وما بقي كتاب الله .

ولقد اظهر الاسلام قديماً وحديثاً سعة الصدر مع مخالفيه من أهل الاديان الاخرى فترك لاهل الكتاب ان يحكموا انفسهم في كنفه بشرائعهم في احوالهم الشخصية وجعل لهم من الحقوق ما جعله للمسلمين .

ولهذا عاشت المسيحية في هذه البلاد في ظل الاسلام وعاش أهلها مع المسلمين ولم يخطر لهؤلاء وهم اكثرية الامة ان يرغموا احداً من المسيحيين على الاسلام أو يستميلوه اليه بطريقة من الطرق المنطوية على الاغواء .

ولكن هذه البلاد ابتليت بطائفة من مبشري الاجانب سعت الى التبشير من طريق الدليل والاقناع فباءت بالفشل فاعادت الكرة باسلوب آخر وطرق لا توصف إلا بانها الاغواء والجريمة. وقد احفظت هذه الطرق النفوس واثارت السخط حتى صار يخشى ان يتزعزع الامن وحتى لم يبق إلا ان تفزع الامة الى ملاذها في الملمات تلتمس عنده حماية دينها والصيانة لامنها .

يا صاحب الجلالة

أصبح من الواجب على حكومة جلالتكم أن تدفع اعتداءات المبشرين المتكررة على الدين الاسلامي وأهله قياماً بالواجب المفروض على كل حكومة لحفظ الامن واقرار الطمأنينة . والامة المصرية ذات المجد التاريخي في الاسلام ، والتي حملت كتاب الله تعالى وحملت امانة العلوم الدينية هذه الامة التي تعتبر الآن قبل الاسلام ، يشق عليها ان تضام في دينها وان تضام في ابنائها وبناتها وان تنزع منها هذه الودائع الغالية ويرمي بها في احضان المبشرين بطرق الاهواء والتدليس

وقد استطاعت الامة الى الان أن تصبر على المكروه وان تكبح جماح غضبها ، ولكن اذا استمر المبشرون يستفزونها ولم تخف حكومة جلالتكم الى ما يردهم ، في حدود القانون وحدود العدل ، عن الشر الذي يوقدون ناره ، فما من احد يضمن ألا يفلت زمام التدبير من يد العقل وألا تكون العاقبة غير مرضية .

وانا لنعرف غيرة جلالتكم على الدين ، وحرصكم على الامن وحدبكم على الامة ورغبتكم في الوئام بين الطوائف ، كما نعرف أنكم ملجأ البلاد في كل ما ينتابها من الشدائد .

ولهذا

جئنا نتقدم الى مقامكم السامي بكتابنا هذا ونحن مطمئنون كل الاطمئنان الى اننا وضعنا آمالنا في حرز مكين وحصن حصين . ادام الله جلالة الملك »

٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٢

٢٧ يونيه ١٩٣٣

محمد مصطفى المراغي

رئيس جماعة الدفاع عن الاسلام

***

حوادث واخبار

سفر مدير الخزينة للندن

وهل له علاقة بالقرض المزعوم ؟

يغادر فلسطين في اليوم السابع من شهر تموز القادم المستر جونسون مدير الخزينة على متن طائرة الى لندن حيث يقيم بها مدة شهر كامل ويقال ان لسفره علاقة بمسألة القرض المنوى عقده بين بريطانيا وفلسطين

الحفلة السنوية

لكلية روضة المعارف الوطنية

تجري الحفلة السنوية لكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء الواقع في ١٣ ربيع الاول وستوزع فيها الجوائز والشهادات على مستحقيها.

أما برنامج الحفلة فهو كما يلي:

خطاب عربي للسيد عبد الرحمن مراد

نشيد كلية

الكشف السنوي (يتلوه مدير الكلية)

تمثيل غنائي

خطاب انكليزي للسيد زهير العفيفي

العاب رياضية

موسيقى .

انشودة (يا بلاداً نفتديها الانفس)

تمثيل قطعة انكليزيه

العاب رياضية

العاب وغناء

كلمة باسم خريجي الكلية

تمثيل باللغة العربية

انشودة الوداع

توزيع الجوائز والشهادات والاوسمة

وسيوزع عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني الجوائز على مستحقيها

المستر لويك

في قضاء جنين

جاءنا من مراسلنا في جنين ان المستر لويك مدير شركات التعاون يتجول في انحاء قضاء جنين ومن بين القرى التي زارها: السيلة والحارثية ، واليامون ، واللجون والزبابدة ، وقباطية ، ويعبد

حزب اسلامي

صيني

قالت جريدة «الهدى» التي تصدر في سنغافورة

توفق اخواننا الصينيون المسلمون من مواليد هذه البلاد ببلدة (مكاسر) الى تأسيس حزب اسلامي هو الاول من نوعه وكان ذلك في شهر فبراير المنصرم تحت رئاسة السيد اوي ايغ جن باسم (الحزب الصيني المسلم الاندونسي) . وقد عقد الحزب اجتماعا عموميا للتبشير بالدين الاسلامي حضره زهاء ٦٠٠ نسمة واننا نرجو لهذا الحزب الفتي التقدم والنجاح في اعماله .

طلاب الوظائف

جاءنا من مراسلنا في يافا ان دائرة المالية في يافا كانت اعلنت عن رغبتها في قبول ست موظفين موقتين . فتقدم اليها خلال ٣ ايام ١١٥ طلبا . . . وقد جرى فحص الطالبين امس الاول.

المرفأ الحر

عقدت اللجنة التشريعية في بيروت جلستها في المفوضية العليا لوضع المشروع الذي يتعلق بانشاء المرفأ الحر .

وظيفة النائب العام

بلاغ رسمي رقم ٢٢ ـ ٣٣

ورد في جريدة البالستين بوست الصادرة بتاريخ ٢٨ حزيران مقالة عنوانها «النائب العام ذو الصفتين» فهم منها ان هنالك ابهام في فهم عمل النائب العام في فلسطين .

ان للنائب العام واجبات قانونية في المسائل الاجرامية ومن واجبه اثناء القيام ببعض هذه الواجبات ان يرى ان الموظف الذي يقوم بتوجيه التهمة يحضر امام المحكمة جميع الحقائق المطابقة حتى يتسنى للمحكمة الحكم في هذه الحقائق

وليس من وظيفة النائب العام في شيء لا بصفته الشخصية ولا بصفته الرسمية ان يثبت ذنب أي شخص اتهم بجريمة .

وبخصوص قرار المندوب السامي بتبديل حكم الاعدام الصادر على بدر ابو رصاص يعلن ما يأتي :

في صباح ٢٦ حزيران طلب كل من موسى كاظم باشا الحسيني والشيخ خليل الخالدي مقابلة فخامة المندوب السامي ، وقد حصلت هذه المقابلة وحضرها النائب العام وقد قدم كل من كاظم باشا الحسيني والشيخ خليل الخالدي عدة اعتبارات ليريا ان استعمال حق العفو في هذه القضية موافق للعادات الاسلامية

وبعد المداولة مع النائب العام وبعد البحث الدقيق في الطلبات التي قدمت في ذلك الصباح قرر فخامته ان يبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد .

٢٨ حزيران سنة ١٩٣٣

الخط الجديد

بين بغداد وحيفا

جاء في برقيات شركة الاناضول البرقية التالية: عرض على الحكومة العراقية مشروع انشاء خط حديدي جديد ما بين بغداد وحيفا . ويمتاز هذا الخط بقلة الاعمال الفنية التي يحتاج اليها في الطريق المقترح سيره فيه ، ماعدا اقامة جسر على نهر الفرات على بعد ١٠ كيلومترات في جنوب الفالوجة وسيمر الخط على الرمادي وهيت وقصر قوباس .

ويخترق الوادي الجردان ويصل الى حيفا عن طريق بيزان وسيلزم للخط بعض انفاق وجسور في هذه المنطقة الاخيرة

مسجد جديد

في عاصمة المجر

ارسلت حكومة المجر دعوات لعظماء العالم الاسلامي لحضور الحفلة التي ستقام في بودابست لوضع الحجر الاساسي للمسجد الذي تقرر انشاؤه بالقرب من ضريح « كول بابا » وقد تبرع مهراجا كشمير بثلاثة عشر الف دينار لبناء هذا المسجد الاسلامي .

عقوبة مالية

جاءنا من مراسلنا في عكا ان السلطة فرضت على اثني عشر شخصا من قرية القويقات « من قضاء عكا » غرامة خمسين جنيها وذلك بموجب قانون منع الجرائم

المراكز الدينية

المسيحية في فلسطين

أرسل دير تراسانطا الفرنسيسكاني الى قداسة البابا هدية مصنوعة من الصدف ، وهي خارطة فلسطين ، تظهر فيها المراكز الدينية المسيحية في كافة انحاء فلسطين .

وقد تقبل قداسته الهدية وامر بوضعها في المتحف اللاتراني ، وامر كاتم اسراره بارسال كتاب شكر لرئيس الدير على هذه الهدية .

العلامة اينشتين

انتخابه في الاكاديمية الفرنسية

باريس في ٢٦ حزيران — انتخبت اكاديمية العلوم الاستاذ انيشتين عضواً اجنبياً فيها ليحل محل العالم الامريكي ميشلسون الذي توفي اخيراً — ه

لجنة صندوق الامة العليا

واعانة عرب الحوارث

جاءنا من لجنة صندوق الامة العليا البيان التالي:

تعلن لجنة صندوق الامة العليا ، ابناء الامة العربية الكريمة في فلسطين وخارجها من الاقطار العربية الاسلامية ، انها فوضت البنك العربي في القدس وفروعه في حيفا ويافا بقبول مايرد من الاعانات باسم منكوبي وادي الحوارث . وقد فوضت ايضا شركة ترقية التجارة في القدس بقبول العينات من البسة وغيرها فالى اغاثة ليوث الحوارث ندعو الشعب العربي الابي ان يمد لهم المساعدة والله لا يضيع اجر من أحسن عملا .

٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٢ ٢٨ حزيران ١٩٣٣

اليهود ووادي الحوارث

صدى مقال الجامعة العربية

في الصحف اليهودية

ترجمت « دوآرها يوم » في عددها الصادر يوم ٢٦ الجاري ، مقالنا الافتتاحي الصادر يوم ٢٥ منه الذي عنوانه (اليهود ووادي الحوارث ، ووضعت له العنوان التالي : (انقلب مرج ابن عامر خراباً منذ استولى عليه اليهود — هكذا تقول الجامعة العربية) ثم قالت :

« نشطت الصحف العربية وعلى الاخص الاسلامية منها ، حتى لا تقطع خيوط التحريض ، لنشر المقالات الضخمة منذ اجلاء عرب الحوارث . ولا تزال الوفود تفد على العرب من كل حدب وصوب لتحول دون قبول العرب بسكنى تل الشوك

«وتخصص الصحف المذكورة اعمدتها في المدة الاخيرة لنشر كل ما يتعلق بوادي الحوارث . ومن اخبار تلك الصحف ان امراضاً فتاكة قد اصابت العرب وان كثيراً من الابقار قد اجهضت ... الخ

«وقد نشرت الجامعة العربية في عددها الاخير مقالا افتتاحياً عنوانه (اليهود ووادي الحوارث) اشارت فيه الى ابتهاج اليهود على اختلاف احزابهم بجلاء العرب . ثم ذكرت الجامعة الخبر الذي نشرته احدى الصحف اليهودية عن « البشارة» التي تلقاها ارلوزوروف قبل اغتياله باستيلاء اليهود على وادى الحوارث. ثم حملت الجامعة في مقالها المذكور على البالستين بوست . »

ثم نشرت دوآرها يوم خلاصة مقالنا الآنف الذكر .

التلغرافات

التحريرية الليلية والنهارية

جاءنا من دائرة البريد الاعلان التالي :

اعتباراً من اول شهر تموز القادم ستقبل التلغرافات التحريرية الليلية والتلغرافات النهارية في فلسطين .

ويمكن الاستعلام عن البلدان التي تمتد هذه الخدمة اليها لدى مراجعة أي مكتب تلغراف في فلسطين

***

بعثة علمية

اسبانية في فلسطين

تصل الى فلسطين قريباً بعثة علمية مؤلفة من طلاب جامعة مدريد ، وعلى رأسها عميد كلية الآداب في الجامعة المذكورة . ومهمة هذه البعثة تتبع الدراسات على شواطيء البحر المتوسط .

ويقيم اعضاء البعثة الآن في دمشق . وقد اقامت لهم الجامعة السورية حفلة تكريمية كبرى اقتصرت على تعارف الجامعتين.

***

لماذا تكره المانيا اليهود

بعض اعمال اليهود في المانيا

كيف حاول اليهود قتل الروح الالمانية؟

كتب السياسي الانجليزي جراهام سكوت مقالا في جريدة « مدلسكس كونتري تيمس » قال فيه : « ان الشعبين البريطاني والامريكي لا يعلمان الى أي درجة مخجلة هما يخدعان ويلقى اليهما بالاكاذيب »

هذه الكلمة توضح ما ينشره المرجفون عن المانيا من الاكاذيب المروعة وما يفترونه عنها من الاشاعات والاقاويل

ولقد نشر انكليزي آخر وهو المستر ارتور بونسونبي الذي كان يتولى منصب وكيل وزارة الخارجية البريطانية بعض الوقائع الثابتة وضح فيها كيف تخلق الاشاعات وكيف يكون الافتراء

ولقمع هذا التيار السام يجب ملاحظة ما يأتي:

بعد ثورة نوفمبر سنة ١٩١٨ استطاع أحد اليهود « سالمون سيانوفسكي » ان يقبض على ناصية الحكم في بافاريا بعد أن تنكر واتخذ لنفسه اسما المانياً « كورت ايسنر » وفي عهده اعدم عشرة اشخاص رمياً بالرصاص في مدينة ميونخ، وكان من بين هؤلاء العشرة ستة منهم الكونتس هيلافون فستراب يشتغلون بالبحث عن اصل العنصر الجرماني . هؤلاء كانوا جميعاً مسيحيين وتبعة العشرة القبض عليهم تقع على المحرضين على الثورة في بافاريا وهم ليفن وليفيه وسونتهيمر وتولو ولانداور وموسام وكلهم بلا استثناء من اليهود .

ومع ذلك فان الصحافة العالمية لم تتعرض بكلمة واحدة لهذه الوحشية في قتل النفوس البريئة بلا ذنب ولا جريرة

وفي الروسيا تحت حكم البلاشفة ساق اليهود بواسطة ادارة تشكا كثيراً من القساوسة الى الموت وقتلوا نحو ثلاثة ملايين من المسيحيين . ومع ذلك لم نسمع أحداً من اليهود استنكر هذه الاعمال

أما عند ما قامت المجر لتتخلص من اليهودي السفاك « بلا كوهين » وعصابته رأينا صحف العالم وكأنها كانت على اتفاق تنادي وتطنطن « لتسقط المجر البيضاء . ليسقط حكم الارهاب »

ولما قوي حزب العمال الوطنيين الاشتراكيين في المانيا وتقلد زعيمه أدولف هتلر مقاليد الحكم قامت الجرائد فجأة وكأنها كانت على موعد أو اشارة تنادي بان « هتلر يهدم المدنية . هتلر خطر على العالم »

الا يحق هنا ان نتساءل عن سبب سكوت الصحافة عن جرائم اليهود . وما المعنى اذن من قيامة هذه الصحافة بعينها وندبها وعويلها اذا ما أخذ يهودي بالقصاص

منذ تولى آدولف هتلر مقاليد الحكم أخذ كثير من زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي يهاجرون من المانيا وكان هذا الحزب منذ ثورة سنة ١٩١٨ قد تسيطر على مرافق البلاد واستولى على المناصب الهامة في الحكم في المدن والاقاليم وتغلغل في مرافق التعليم ودور التمثيل وجمعيات الادب والفنون وتسلط على الصحافة والكتابة . وأخذت هذه الجماعة تعمل على تسمم الروح الالمانية لا تبغي سوى غاية واحدة تعمل على الوصول اليها وهذه الغاية هي التي اعلنها الزعيم الاشتراكي « بيبل » في مجلس الريشستاج من انه لا ينبغي ان تندمل الجروح في جسم الشعب الالماني بل يجب أن تظل أبداً دامية »

الى هذه الجماعة من اعداء الشعب كان ينتمي اليهودي « كاوتسكي » وكان من الاشتراكيين الديموقراطيين وقد استطاع هذا الرجل في سنة ١٩١٩ أن يدخل الى أرشيف (قلم محفوظات) وزارة الخارجية حيث سرق بعض المستندات وأعمل فيها التزوير والتغيير والتبديل ثم نشرها بعد ذلك في صحف العالم ولقد كان لهذا التزوير أثره الفعال في القاء المسؤولية على المانيا في معاهدة فرساي بند ٢٣١

هؤلاء هم الذين يهاجمون آدولف هتلر من الخارج ويفترون عليه الكذب لانهم يخشون فيه الرجل الحازم القوي الذي يحاسبهم على اعمالهم

هؤلاء الهاربون تجمعهم كلمة واحدة قالها أحد الفرنسيين وهي « أحب الاشتراكيين الديموقراطيين في المانيا لاني اتمنى الطاعون لالمانيا »

وقد نشرت جريدة « مولكس بوباختر » عدة مقالات ابانت فيها الى اي درجة مخجلة كان اليهود يعملون على تسمم روح الشعب وقد جاء في احدى هذه المقالات أن اليهودي « هازنكليفر » كتب في روايته « الابن » يصف الاسرة بانها « خرج من عهد العصور الوسطى يجب استئصاله » ويقول اليهودي « ايرنشتين » عن الممرضات « انهن خنازير الله »

وتفيد الانباء الواردة بان مجلس بلدية نيويورك قرر بالاجماع ان يطلب من الحكومة الامريكية ان تخابر الحكومة الالمانية لكي توقف تعقب اليهود . وفي هذا تدخل غريب في شئون المانيا الخاصة وتبدو هذه الغرابة أشد والعجب اكبر عند ما نعلم أن أحد النواب الامريكان وقف في مؤتمر واشنجتون يقول « ان في عاصمة الولايات المتحدة أحياء كبيرة لا يصرح لليهود بشراء عمارات فيها ولا يسمح لهم فيها بالسكن أيضاً »

ونسوق هنا مثلا من الامثلة للدلالة على مقدار تغلغل اليهود في الحياة الالمانية حتى فيما بعد نشر الاشاعات والاكاذيب عنها لنتخذ من مدينة هامبورج ذلك المثل . فقد نشر المسيو « كوفمان » في جريدة « هامبرجر تاجبلات » مقالا جاء فيه :

« يساء استعمال حرية الصناعات في المخازن الكبرى اساءة لا تتفق مع العدالة ولا يمكن السكوت عليها لانها تضر بمصالح العمال والطبقة الوسطى . فنسبة عدد اليهود تبلغ ١٧ في المائة من مجموع السكان ومع ذلك فنسبة اليهود في الاطباء ٣٠٠٩ في المائة وفي المحاماة ٤٣ في المائة وفي القضاء ٢٠ في المائة وفي موظفي المحاكم ١٠ في المائة وفي القضاء الاعلى ٣٠ في المائة وفي رئاسة الشيوخ ٥٠ في المائة . وهذا كله يحدث في الوقت الذي يتخرج فيه شبان المانيا من الجامعات فلا يكادون يجدون الى العمل سبيلا

ومنذ قام آدولف هتلر يدفع خطر البلشفية عن المانيا أخذ كثير من اليهود الشيوعيين ينزحون عن البلاد وقد قبض على أحدهم المدعو « تورجلر » وسيق الى السجن فاستولى عليه الخوف والذعر واخذ يبكي ويصرخ طالباً أن تترك له الحياة . وفي تيار هذا الخوف باح بما كان عازماً على ارتكابه هو واعوانه لو أنهم تمكنوا من القبض على ناصية الامور . فقد حرر الشيوعيون في مدينتي (اندريازبرج) و (كلاوستال) في الهارتز قائمتين باسماء من سيحكم عليهم بالاعدام وتحتوي احدى القائمتين على ١٢٠ اسما والثانية على ٧٠ اسما كلهم من اعيان البلاد ووجهائها وجاء في القائمتين هذا الامر « يقبض على هؤلاء في الحال وينفذ فيهم الاعدام علناً في الميادين العامة على مرأى من الجماهير واذا امتنع الجمهور عن الحضور فيجب احضاره بالقوة ».

هاتان القائمتان تدلان على أنه كانت هناك تدابير لجعل المانيا مستنقعاً للدماء كما حدث في الروسيا من قبل لو لم يوفق آدولف هتلر الى قمع هذه الحركات والتغلب عليها .

ويضيق المقام هنا عن فضح الاكاذيب التي افتريت زوراً

البقية على الصفحة الثامنة

اعلان صادر من دائرة اجراء المجدل

قرية عراق المنشية

اسم القطعة	حصة	من حصة	اسم المتصرف	متر	دونم	الحدود	نوع الارض	تاريخ التصرف	نمرة القطعة
المساليق	٢	٤٤	الشيخ عبد اللطيف العزة		١٣	ارض سليمان ابو خيران وطريق الدوايمة وأرض محمد حربية وطريق الخربة	ميري	٢١ / ١٢ / ٢٥	٢٧٤
البرجلية	٢	٤٤		٨٠٠	٢٣	ارض سليمان خيران . وارض العرب وارض محمد حربية وارض الدوايمة			٢٧٤
الغورت	٢	٤٤			٢٨	ارض ابو خيران وارض بيت جبرين وارض محمد حربية وارض السدرة			٢٧٤
البلاط	٦	٢٤٠		٤٠٠	٣٢	ارض اسماعيل محمد وطريق الجسير وارض خليل بعرة			٢٧٦
السدرة	٦	٢٤٠		٤٠٠	٢٤	ارض اسماعيل محمد وطريق الخربة وارض خليل بعره وطريق الجسير			٢٧٦
المساليق	٦	٢٤٠		٨٠٠	١٩	ارض اسماعيل محمد وطريق الدوايمة وارض خليل بعرة			٢٧٦
البرجلية	٦	٢٤٠		٤٠٠	٣٥	ارض اسماعيل محمد وارض العرب وارض خليل عرة			٢٧٦
الغورت	٦	٢٤٠			٤٢	ارض اسماعيل محمد وارض جبرين وارض خليل بعرة			٢٧٦
البلاط	٦	٢٤٠		٨٠٠	١٧	ارض محمد الملح وطريق الجسير وارض عثمان محمد			٢٧٢
السدرة	٦	٢٤٠			٨	ارض محمد الملح وطريق الدوايمة وارض عثمان محمد			٢٧٢
المساليق	٦	٢٤٠		٨٠٠	٦	ارض احمد الملح وطريق الدوايمة وارض عثمان محمد			٢٧٢
الغورت	٦	٢٤٠			١٤	ارض احمد الملح وارض جبرين وارض السدرة			٢٧٢
البرجلية	٦	٢٤٠		١٢٠٠	١١	ارض محمد الملح وارض وطريق الدوايمة			٢٧٢
البلاط	٢	٤٤		١٢٠٠	٣٤	سليمان ابو خيران وطريق وارض جسير وارض محمد عربية وطريق الخربة			٢٧٤
السدرة	٢	٤٤		٤٠٠	١٦	ارض سليمان ابو خيران وطريق الخربة ومحمد عربية وارض وطريق الجسير			٢٧٤

مطروح للبيع بالمزاد العلني الحصص المبينة ، بعد اسبوع من نشر هذا الاعلان خاصة المحكوم عليه مصالح الشيخ عبد اللطيف العزة من بيت جبرين لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح المحكوم له احمد الحاج حسن الزغير المقيم في الفالوجة وقدرها ٨٢ جنيه فلسطيني و٦٣٥ مل ما عدا الرسوم والمصاريف بموجب حكم صادر من محكمة صلح المجدل بتاريخ ١٤/ ٦/ ١٩٣١ رقم ٤١٣ — ١٩٣١ . فعلى من له رغبة بالشراء ان يراجع دائرة اجراء المجدل او دلال البلدية للاشتراك بالمزاودة في ظرف شهر من تاريخ الاعلان على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة او كفالة من احد البنوك بنسبة القيمة المخمنة وقدرها مائة وسبعة وسبعين جنيه فلسطيني ومن يريد الاستيضاح اكثر من ذلك يمكنه مراجعة دائرة الاجراء ليطلع على رابور معاملة وضع اليد . لذلك صار اعلان الكيفية

مأمور اجراء المجدل

رشيد مكي

اقوال الصحف اليهودية

المؤتمر الصهيوني القادم

خطاب نائب رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في مؤتمر الصهيونيين البريطانيين بلندن

٢

لا ارغب ان ادخل في مناقشة بشأن موقفنا من العرب في فلسطين والعرب الذين في خارجها فلقد برهنا نحن اليهود على اننا نريد ان نعيش بصداقة مع العرب في فلسطين ويؤسفني ان اقول انه لا توجد في فلسطين اعمال مشتركة ولا يمكننا ان نقول اننا حصلنا على هذه الاعمال بصورة جديرة بالذكر ولا سيما في الحياة اليومية في فلسطين. نعم توجد اعمال مشتركة خفية، ومن المنتظر ان تحل المشكلة السياسية (غير المسألة الاقتصادية الاشتراكية) مع العرب. وارجح ويمكنني ان اعبر عن آراء جميع الموجودين في هذا الاجتماع بأن سياستنا مع العرب في فلسطين هي كسياستنا في المسائل الفلسطينية الهامة الاخرى التي لا يجب ان تتغير بتأثير الحوادث اليومية بل يجب ان تقوم على اساس غاياتنا القومية في فلسطين وليكن بعد ذلك ما هو كائن حتى ولو اعلن العرب اللاتعاون مع الحكومة البريطانية، ولو اعلنوا بأنهم لا يقبلون بالمهاجرة اليهودية الى فلسطين ولنحاذر ان نغلط الغلطة السياسية نفسها ونجيب على هذا بمثله وعلينا ان لا نتزحزح عن موقفنا الاساسي فيما يتعلق بحقوق اليهود في فلسطين. ومهما كان الامر لا يجب ان نتزحزح ايضاً عن موقفنا الثابت من جيراننا العرب في فلسطين.

واهمنا مسألة اخرى وهي تعاملنا مع العرب في شؤون السلطات المحلية. فيجب ان نطلب ان يعطى لليهودي في فلسطين الحق في نوال جميع الحقوق بالتساوي مع باقي السكان. ولا يمكننا ان نتغاضى عن الحالة التي نراها وهي وجود اكثرية يهودية في بلدة اخرج اليهود من ادارتها.

وثمة مسائل اخرى كمسألة الاستقلال الداخلي لفلسطين في المستقبل. فقد جاء في تقرير الحكومة الذي نشرته ان موقفها لم يتغير في مسألة المجلس التشريعي، فعليه يجب ان نفهم جيداً ويفهم غيرنا ايضاً اننا لا نسمح البتة بأن نكون اقلية تشريعية في فلسطين

وحيث ان اليهود في فلسطين يزدادون يوما عن يوم ليس بعددهم فحسب بل يتقدمون باقتصادياتهم وبمدنيتهم ايضاً، وحيث ان فلسطين انقلبت الى وطن يهودي اكثر مما كان عليه في الماضي، فاننا ان نطالب بوجوب اشتراكنا في الحكم والادارة بنطاق اوسع من النطاق الحاضر. ولست اقصد بذلك ان ينال اليهود وظائف في الدوائر اكثر مما هم نائلون اليوم. انا لا اهتم لهذا وحده بل اقول ان اشتراك اليهود في ادارة البلاد في مدة العشر سنين او الاثنتي عشرة سنة لم يزد بل تناقص وهذا ما يجب ان يزول

ثم تطرق الخطيب الى الشؤون الاقتصادية في فلسطين فقال انه لا يجب ان تبقى فلسطين خارج نطاق الامبراطورية البريطانية لان هذا يؤثر على اقتصادياتها والبلاد التي تشملها الامبراطورية لها ميزات كثيرة منها المهاجرة الحرة اليها. وفلسطين ينقصها ذلك. يقولون لنا ان المهاجرة تسير على خطة لا تأتلف مع الطريقة القانونية. فنحن نشكر لجريدة التايمس التي نبهت الى ذلك هي وبقية الصحف الكبرى لانها اوضحت ايضا الحالة السيئة في المانيا. فجريدة التايمس التي ساعدتنا مع بقية الصحف قبل ثلاث سنوات، اي في ايام الاضطرابات، لا يحق لها الان ان تضع العراقيل في طريقنا بقولها ان المهاجرة تسير على خطة لا تأتلف مع القانون. انه لسر سماوي ان تكون لفلسطين المقدرة على استيعاب المهاجرين على حين نرى العطل ضاربا اطنابه في كل مكان ومعنى ذلك ان ملايين اليهود في العالم يرسلون اموالهم. فعليه يجب ان نفهم الحكومة وجميع اصحاب النفوذ في هذه البلاد ان فلسطين تزهو وتزدهر عندما يؤمها اليهود، وتضمحل اذا عدل اليهود عن المجيء اليها. اما فيما يتعلق بالمهاجرة السرية عن طريق الحدود السورية فان اليهودي اذا اراد دخول فلسطين عن هذه الطريق فعليه ان يحتاط كثيراً ويتخفى ويتسلل سراً الى فلسطين ولكن العربي اذا اراد الدخول عن هذه الطريق فيمكنه ذلك بدون عناء لان الحكومة لا تطلب منه اوراقا ولا جوازات ولا غيرها (كذا) فعليه اقول ان التحدث عن دخول البلاد سراً لا محل له، اذ علينا ان نذكر ان احدى الطرق العادية والقانونية لدخول البلاد والمهاجرة اليها هي ان يدخل الانسان البلاد كسائح ويطلب الاقامة الدائمة والشعب اليهودي مضطر الى السكنى في فلسطين.

ان اليهود لم يضطروا في يوم من الايام كاضطرارهم في هذه الايام، حتى منذ عهد يوسف، فهم مضطرون لايجاد مكان لهم. وهل يمكنكم ان تمنعوا هؤلاء الناس من ان يفروا الى المكان الوحيد في هذا العالم الذي يمكنهم ان يعيشوا فيه. لذا يجب ان نطلب من الحكومة البريطانية ان تفهم ان مقدرة فلسطين على الاستيعاب ليست مسألة بسيطة وان القوانين التي تنص على ابعاد اليهود عن البلاد لا تزيدهم الا رغبة في رؤيتها لانها بلاد آمالهم.

وعلى المؤتمر ان يبحث في مسألة المهاجرة، وعلينا ان نحتج على الحسابات النحيلة التي تتعلق بقوة الاستيعاب في وقت تحتاج البلاد فيه الى ايد عاملة كثيرة. لقد كتبت احدى الصحف عن فلسطين وطلبت من الوكالة اليهودية ان تفهم خطة الحكومة بخصوص سعة البلاد ومقدرتها على الاستيعاب. فاما الوكالة اليهودية فتقول ان قوة الاتساع هي التفاهم الحقيقي بالنظر الى ما استوعبته البلاد حتى اليوم وما تحتاج اليه من الان فصاعداً وعلى الحكومة ان تعتمد على خطة الوكالة اليهودية في مسألة النظر في قوة استيعاب البلاد (كذا) ثم جاء الخطيب على ذكر المهاجرة وقال ان اكثر المهاجرين الى فلسطين هم من روسيا ومن بولونيا وليتوانيا ومن اميركا وبلاد الانكليز، وقال ان اليهود شعب متحد ولا ينبغي التمييز بين يهود هذه البلاد وبين اليهود في غيرها

ثم تكلم الخطيب على مهاجرة اصحاب رؤوس الاموال وحذر اليهود من الاعتقاد السائد بوجوب مهاجرة الاغنياء، فقط ومن الاعتقاد الآخر السائد بوجوب مهاجرة الفقراء، وقال ان الطبقة التي يجب ان تهاجر قبل غيرها هي الطبقة المتوسطة ثم حض على مطالبة الحكومة بتخفيض قيمة المبلغ الذي يجب ان يملكه كل يهودي يدخل الى فلسطين.

«يتبع»

الاموال اليهودية

قالت هاآرتس

يظهر من الاحصاء الذي قامت به شركة (مسحرو تاعسيا) للتجارة والصناعة، ان مقدار ما صرف على البناء في فلسطين في مدة العشرة السنوات الاخيرة بلغ عشرين مليونا من الجنيهات صرفت على البناء.

رسالة سورية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

في نية الاهلين ان يحضروا الى قصر الحكومة لولا ان هذا القصر لا يستوعب جماهيرهم ولذلك قررت المدينة ارسال هذا الوفد ليتكلم باسمها وليبلغ فخامتكم ان الاهلين مستاؤون من تعطيل الجريدتين المذكورتين لانهما تحملان فكرة الامة الوطنية وتعربان عن امانيها. ولما كانت اسباب التعطيل التي استند اليها المرسوم لا تتفق وما تكنه الجريدتان وقد طالعنا اعدادها منذ عشرة اشهر الى اليوم ولم نجد فيهما تحريضاً على عدم دفع الضرائب ولا ما يقلق الافكار العامة فان دمشق تلتمس الافراج عنهما.

ثم عاد الوفد فاعلن الجماهير نتيجة مهمته طالباً اليهم العودة الى اعمالهم.

وفي الساعة الثانية والنصف فتحت المدينة حوانيتها وعاد العمل وسيعقد رجال الكتلة الوطنية اجتماعا في بيت عفيف بك الصلح للنظر في هذه القضية.

***

اكاذيب مراسل يهودي!

زعم ان لبنان بأسره يرحب باليهود!

يظهر ان مراسل دوارهايوم الجديد في بيروت اتخذ خطة سلفه في تلفيق الاخبار فارسل الى الجريدة المذكورة رسالة ذكر فيها أن رئيس الطائفة اليهودية في بيروت يتلقى عشرات الكتب من يهود المانيا تجار واطباء وصيادلة ومحامين وعمالا. ويذكر «المساكين» في كتبهم ما يقاسونه في تلك البلاد ويطلبون منه ان يجد لهم ملجأ واعمالا في لبنان مهما كانت اذلا يطلبون الان ان يعيشوا براحة بل فقط.

وقال المراسل المذكور وقد علمت ان الادون هراري رئيس الطائفة ارسل كتاباً الى المندوب السامي الافرنسي طلب منه فيه ان يضرب له موعداً لمقابلته وعرض الكتب المذكورة عليه. وفي هذه الاثناء نرى ان الهيئات غير اليهودية على مختلف طبقاتها اصبحت تعطف على الهجرة اليهودية الى لبنان (كذا) ولاسيما موقف البطريرك الماروني الذي توضح من منشوره الذي اذاعه على ابناء طائفته وحمل فيه على اضطهاد الالمان لليهود في المانيا وعد هذا الاضطهاد مخالفا لتعاليم الانجيل والنصرانية، وطلب فيه من مسيحي العالم الاحتجاج على اعمال المانيا. وقد كان لمنشوره اثر عظيم في بيروت وفي لبنان لان البطريرك المذكور محترم جداً وذو تأثير عظيم وهو يعد في الدرجة الثانية بعد رئيس الجمهورية. وقد اصبح منشوره وموقفه حديث الصحف على اختلاف نزعاتها.

ومما هو جدير بالذكر ان جميع الصحف التي تصدر في لبنان فرنسية كانت ام عربية تعطف على المهاجرة اليهودية (كذا) حتى ان الصحف التي كانت حتى اليوم بعيدة عن نشر اي شيء يتعلق بالمهاجرة اليهودية والصحف التي كانت تحمل حملات شعواء على المهاجرة اليهودية وتمطرنا بوابل من النار قد غيرت جميعها لهجتها ولا سيما الصحف التي تصدر منها في طرابلس الشام وصور (كذا) اذ اصبحت تلهج بالمهاجرة اليهودية وتحبذها وتبث الدعاية لها. وقد اصبحت الصحف المذكورة تقدر تقدم فلسطين الذي كان سببه المال والفكر والجد اليهودي حتى ان بعض الصحف تقترح أن يطلب من الحكومة اللبنانية ان تخصص الاراضي الواسعة لليهود ومهاجريهم.

حملة الاكاذيب عن المانيا

نقلت جريدة دوارهايوم عن جريدة الجويش كرونيكل القطعة التالية:

ارسل مندوب جريدة الجويش كرونيكل في امستردام الى جريدته يقول: ارسل اليكم نص بعض العبارات من كتاب ورد الان من المانيا. وهذا الكتاب هرب تهريباً من المانيا ولم يرسل في بريدها بل حمله رجل الى هذه البلاد استطاع ان ينقذه من المراقبة في المانيا...

لا يزال الدم يسفك كثيراً ولا يمكنكم ان تقدروا سوء الحالة هنا والذي يجري في هذه البلاد من قبل النازيين. لا بد انكم تعرفون الادون ه. الذي اقتفره النازيون حتى اصبح اقرب الى الموت منه الى الحياة. قلعوا له عينيه.. ولكن من يقدر ان يفوه ببنت شفة وكل من تكلم سجن. السجون ملأى. من يعرف آخرتنا؟ لا يعلم احد مصير الهولندي الذي اتهم باحراق دار الرايخستاغ. سمعت اليوم ان يهوديا جرحه النازيون جرحاً بليغاً فمات. والقتلة جميعهم من النازيين، ولا يزيد عمر الواحد منهم عن ٢٠ عاماً.

الامبراطور السابق واليهود

قالت ها آرتس

اتصل بنا من هولندا ان القيصر وليم اعدل في هذه السنة عن تمضية فصل الصيف في بيت صديقه واندرغليت في لاندورث لان اليهود يزورون هذه المدينة كثيراً والقيصر يخاف ان يقوم اليهود هناك بمظاهرات عدائية ضده

***

العدد ١١١٣ — ٦ ربيع الاول ١٣٥٢ (الخميس) ٢٩ حزيران ١٩٣٣ — السنة السابعة

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

بيان هيئة كبار العلماء في مصر بشأن التبشير. وفد جماعة الدفاع عن الاسلام في مصر يقدم عريضة لجلالة الملك فؤاد. السياسة الافرنسية في تونس والمغرب. مأساة عرب الحوارث. القرض الفلسطيني المزعوم

حديث اليوم

انذار الحكومة
ومأساة عرب الحوارث

تلقينا بكثير من الاندهاش والاستغراب ، الانذار الشفوي الذي وجهه حاكم لواء القدس بالنيابة ، الينا والى بعض زميلاتنا العربيات بشأن ما نكتبه وتكتبه الزميلات عن قضية وادي الحوارث واجلاء العرب القسري من اراضيهم

وما ابداه جناب الحاكم بالنيابة من انه غير مستعد للمناقشة في هذا الشأن واكتفائه بتبليغ الانذار كما جاءه اليه من قبل السكرتير العام معبراً عن رأي فخامة المندوب السامي.

على انه ان فاتنا مناقشة المستر ماكلارن في دائرته الرسمية وللسان ، فلن ندعها تفوتنا على صفحات هذه الجريدة . ولعل هذا من حسن الظن اذ يتاح لنا بذلك ان نناقش المقامات المسؤولة في حكومة فلسطين مناقشة يطلع عليها الرأي العام العربي والاسلامي الذي يهتم بكل الاهتمام لقضية الحوارث ويرى فيها مأساة فظيعة لا ينبغي لذي ضمير شريف ووجدان حي ان يقرها وينام عليها

فاما من الوجهة الاقتصادية ، وجهة المراباة والتجارة، فقد كفانا الاستاذ جمال الحسيني ، في مقاله الممتع الذى نشرناه بالامس، مؤونة مناقشة الحكومة اذ اظهر انها في محاولتها نقل عرب الحوارث الى تل الشوك ، قد برهنت على خبرة في التجارة والمراباة يحسدها عليها ربائبها واحباؤها الذين في حجرها من اليهود

فحكومة فلسطين لم تتورع عن المراباة بأموالها التي جمعتها بالمل والقرش من جهد دافعي الضرائب والمستهلكين العرب الذين يتألف سوادهم الاعظم من الفلاحين البائسين والفقراء المعوزين المكدودين المرهقين اشد انواع الارهاق .

وحكومة فلسطين لم تستنكف عن استثمار نكبة العرب المنكوبين لحسابها ، والمراباة على ظهورهم ، على حين يفرض عليها صك الانتداب نفسه ، الذي رفضه العرب واستهجنوه ، ان تحسن معاملتهم وتعمل على ترقيتهم وترفيههم

واما من الوجهة القانونية ، فان قانون حماية المزارعين الذي سنته حكومة فلسطين نفسها لحماية حقوق المزارع من عبث المالك وجبروته واستبداده، وهو القانون الذي حورته وبدلته عدة مرات الى ان استقر في صيغته الاخيرة، هذا القانون ينص على وجوب ضمانة حقوق عرب الحوارث ، باعتبارهم مزارعين ، في وادي الحوارث . فما هي الحقوق التي ضمنتها حكومة فلسطين لعرب الحوارث ؟ أهي اراضي تل الشوك التي قسطت عليهم اثمانها مضافة اليها الفائدة التي لا تطمع بجزء منها في المصارف ؟

واما من الوجهة الانسانية فان حجة حكومة فلسطين في اجلاء عرب الحوارث ، اوهى الحجج، وبرهانها اضعف البراهين . ولا نعتقد انها هي نفسها تقنع بما تقدمه بين يدي اعمالها العنيفة وتصرفاتها الشرسة من حجج ، وبما تلتمس لنفسها من معاذير . إذ المفروض ان الانكليز قوم عقلاء وان الذين يتسلمون منهم مقاليد الحكم والادارة ، ان فاتهم الانصاف والعدل ، وان اعوزتهم رقة العاطفة وفيض الشعور في كثير من المواقف ، فليس يفوتهم المنطق والرزانة

ولكن السياسة البريطانية في قضية فلسطين ، وبخاصة في قضية عرب الحوارث كما برهنت على انها لا ضمير لها وانها في سبيل مآربها لا تعرف مبدأ ولا شفقة ولا رحمة ، فقد برهنت ايضاً على افتقارها الى الحجة والمنطق والرأي الموزون . ولعل لها في ذلك عذراً انها اضاعت كثيراً من رشدها في انقيادها الى الرغائب اليهودية التي لها عليها تأثير كتأثير المنوم المغناطيسي على الوسيط . فاليهود لا جرم ، يستهوون الحكومة البريطانية استهواء عجيباً وينومونها تنويماً مغناطيسياً خطيراً كلما شع من خزائنهم بريق الذهب الوهاج ، وليت شعري ماذا تصنع حكومة فلسطين اذا كان رب البيت بالطبل ضارباً ؟!

ولعل الذي اهاج اعصاب حكومة فلسطين اهاجة حملتها على توجيه انذارها للصحافة العربية ، هو فظاعة عملها في اجلاء عرب الحوارث بالقوة القاهرة . اذ ليس ما يؤلم الظالم ويهيج اعصابه مثل صراخ المظلوم وانينه . فالجرح الذي اصيبت به فلسطين من جراء اجلاء الفي نسمة من اراضيهم التي عاشوا فيها سنيناً طوالا كان جرحاً بعيد الغور عظيم الالم ، اذ هو نذير باضمحلال القومية العربية من هذه الديار . واذا كانت حكومة فلسطين تزعم انها لم تلجأ الى طريق القسوة والشدة في اجلاء الفي نسمة فيهم الشيوخ العجز والاطفال الرضع والنسوة الضعاف فلتتفضل ولتقل لنا الى اي طريق لجأت ، واية سبيل سلكت ، حتى اضطرت الفي شخص الى الخروج من اراضيهم ومساقط رؤوسهم ، مع العلم ان الخروج من الديار من اشق الاشياء على الانفس وقد ساواه الله عز وجل في القرءان بالقتل فقال تعالى : (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم)

فهل تظن حكومة فلسطين انها اجلت الفي نسمة من العرب عن اراضيهم بالرقى والتمائم، والتعاويذ والطلاسم أو برقة الحاشية ولين الجانب وحسن المعاملة، حتى يقول المستر ماكلارن بلسان السكرتير العام في انذاره انه لم تكن ثمة قسوة ولا شدة في الاجلاء ؟ وهل يكون الاجلاء الا بالشدة ؟ وكيف يكون اذاً ؟ وهل يجري الاجلاء باللين والرفق في قوم من الاقوام . ان احقر الحيوانات واضعف الهوام لا تجلو

البقية على الصفحة الثامنة

سياسة التعليم الاستعماري في تونس
الزعيم الكبير الثعالبي يفضح هذه السياسة

يوالي الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي نشر رسائل مستفيضة في جريدة كوكب الشرق عن سياسة التعليم الاستعماري التي تسير عليها السلطة الافرنسية في تونس ، يفضح فيها هذه السياسة ويهتك سترها وقد اذكرتنا هذه السياسة التعليمية الاستعمارية في تونس ، سياسة حكومة فلسطين التعليمية في فلسطين، وها نحن ننشر هذه الرسائل البليغة فيما يلي :

يخدع التونسي نفسه اذا اعتمد على التهريج المدرسي الذي تسميه الحكومة تعليما ، ولكن ما الحيلة ، وأمر البلاد ليس بيده ، وحظوظه ومقدوراته مرتبطان فيها بهذا التهريج، وهو له كالسم الناقع الذي يجرعه له الطبيب فلا مفر منه الا اليه ، وان كان هلاكه محققا في الحالين.. فعل ام لم يفعل، والفرق بينهما ان مهلكه بغير ارادة الطبيب يحرمه من المصرع الذي سيلقى فيه فهو مضطر لاختيار أهون الهلكتين

تكلمنا عن مدرسة دار المعلمين العربية ولنتكلم اليوم عن مدرسة ترشيح الموظفين حتى نجعلها ختاماً للموضوع .

قلنا في مقال سابق إن المدرسة الصادقية التي انشأتها حكومة الوزير خير الدين باشا في حدود سنة ١٨٧٤ لتكون مشروع جامعة تونسية، ووقف عليها أطياناً و مسقفات (أبنيه) كثيرة كانت الحكومة صادرتها من املاك الوزير السابق مصطفى خزندار وهو وقف يغل الملايين من الفرنكات ولكن هذه المدرسة الكبيرة لم تلبث بعد الاحتلال حتى قلبت رأساً على عقب شر منقلب، فقد اصبحت عقب مساع عنيفة مدرسة ادارية تبعث الى دواوين الحكومة بمترجمين غير بارعين. جرى ذلك اثر الحملة العنيفة التي قام بها الاستعمار في العشرة السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر ضد سياسة تعليم الاهالي على اساليب الثقافة العلمية الحديثة التي كانت تنتهجها المدرسة .

فقد عمدت الحكومة الى زحزحة الناظر الوطني السيد طاهر ابن صالح وعينت مكانه المستشرق الفرنسوي مسيو دلماس . واول عمل شرع فيه كان القضاء على دروس اللغات ، والاداب ، والفنون، واستمر على ذلك سنين طوالا ، وقصر فيها التعليم من سنة ١٨٩٦ الى سنة ١٩١١ على المبادىء الضرورية من اللغتين العربية والفرنسية ، مع شيء من التمرين الاولي (!) مقصور على ترجمة الرسائل فالتقارير الادارية والعدلية لا غير . ولم يكن هذا التعليم الجديد المفسد للقرائح ، والمثبط للهمم مقيداً بالمناهج ولا محدوداً بالسنين.. بل كل ما هنالك ان تجري المدرسة في كل سنة

البقية على الصفحة الثامنة